النّص : 01

أنا في الخامِسَةِ مِنْ عُمُرِي .

لا أَعْرِفُ إِذَا كُنْتُ كَبِيرَةً أَمْ صَغِيرَةً .

تَقُولُ أُمِّي: "أَنْتِ كَبِيرَةٌ"؛ إِذَا أَرَادَتْ أَنْ أَهْتَمَّ بِأَخِي الصَّغِيرِ، وَأُلَاعِبَهُ.

تَقُولُ أُمِّي: "أَنْتِ كَبِيرَةٌ"؛ إِذَا أَرَادَتْ مِنِّي، أَنْ أُرَتِّبَ غُرْفَتِي.

لَكِنَّهَا تَقُولُ لِي: "أَنْتِ صَغِيرَةٌ"؛ إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أُقَشِّرَ تُفَّاحَةً، بِمُفْرَدِي،

أَوْ أَتَنَاوَلَ الدَّوَاءَ، أَوْ أُشْعِلَ النَّارَ تَحْتَ الطَّعَامِ.

فِي المَدْرَسَةِ، أَقُومُ بِجَمِيعِ وَاجِبَاتِي بِنَفْسِي،أُرَتِّبُ أَغْرَاضِي بِنَفْسِي، أُسَاعِدُ مُعَلِّمَتِي.

أَنَا أُحِبُّ أَبِي وَأُمِّي وَإِخْوَتِي، وَأَتَمَنَّى أَنْ يَعْتَبِرُونِي كَبِيرَةً.

المَصْدَرُ: قِصَصُ الحُرُوفِ - دَارُ المَقَاصِدِ لِلتَّأْلِيفِ وَالطِّبَاعَةِ

النّص : 02

فِي يَوْمٍ بَارِدٍ، كَانَ بَاسِمٌ يَلْعَبُ كُرَةَ القَدَمِ فِي مَلْعَبٍ قَرِيبٍ مِنْ بَيْتِهِ.

فَجْأَةً، تَجَمَّعَتِ الغُيُومُ فِي السَّمَاءِ، وَهَطَلَ المَطَرُ، فَلَمْ يُبَالِ بَاسِمٌ.

بَلَّلَ المَطَرُ ثِيَابَ بَاسِمٍ فَلَمْ يُبَالِ، وَبَقِيَ يَلْعَبُ فِي المَلْعَبِ.

بَعْدَ حِينٍ، أَحَسَّ بَاسِمٌ بِالبَرْدِ، فَرَجَعَ إِلَى البَيْتِ، وَسُرْعَانَ مَا أُصِيبَ بِالزُّكَامِ.

زَارَهُ الطَّبِيبُ وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَشْرَبَ شَرَابًا سَاخِنًا.

غَابَ بَاسِمٌ عَنِ المَدْرَسَةِ، فَزَارَهُ رَفِيقَاهُ عُمَرُ وَخَالِدٌ، وَقَالَا لَهُ: "اشْتَقْنَا إِلَيْكَ، مَتَى سَتَعُودُ إِلَى المَدْرَسَةِ؟"

المَصْدَرُ: قِصَصُ الحُرُوفِ - دَارُ المَقَاصِدِ لِلتَّأْلِيفِ وَالطِّبَاعَةِ

النّص : 03

الأستاذ محمد

تَامِرٌ فَلَّاحٌ نَشِيطٌ، يَمْلِكُ بُسْتَانًا فِيهِ تُوتٌ وَتِينٌ وَتُفَّاحٌ.

ذَاتَ يَوْمٍ، قَطَفَتْ رِيمَةُ حَبَّةَ تِينٍ، قَشَّرَتْهَا، وَرَمَتِ القِشْرَةَ عَلَى الأَرْضِ.

دَاسَ أَحْمَدُ عَلَى قِشْرَةِ التِّينِ، فَانْزَلَقَ عَلَى الأَرْضِ؛ وَجُرِحَتْ رِجْلُهُ،

فَصَرَخَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: "رِجْلِي تُؤْلِمُنِي، سَاعِدُونِي!"

أَسْرَعَتْ رِيمَةُ نَحْوَ أَحْمَدَ وَقَالَتْ لَهُ: "سَأُكَلِّمُ أَبِي لِيُسَاعِدَكَ."

المَصْدَرُ: قِصَصُ الحُرُوفِ - دَارُ المَقَاصِدِ لِلتَّأْلِيفِ وَالطِّبَاعَةِ

النّص : 04

الأستاذ محمد

كَانَتْ ذِكْرَى تُحِبُّ الكَذِبَ كَثِيرًا،

وَكَانَ كُلَّمَا أَعْجَبَهَا شَيْءٌ مَا تَأْخُذُهُ مِنْ دُونِ اسْتِئْذَانٍ، ثُمَّ تَقُولُ إِنَّهَا لَمْ تَأْخُذْهُ.

فِي يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ، أَخَذَتْ ذِكْرَى أَقْلَامَ صَدِيقَتِهَا، وَلَوَّنَتْ بِهَا.

سَأَلَتْهَا أُمُّهَا: "مِنْ أَيْنَ لَكِ هَذِهِ الأَقْلَامُ؟"

فَأَجَابَتْ: "اشْتَرَيْتُهَا مِنَ الدُّكَّانِ."

عِنْدَهَا مَنَعَتِ الأُمُّ ذِكْرَى مِنَ الذِّهَابِ إِلَى مَدِينَةِ الأَلْعَابِ، وَمِنْ تَذَوُّقِ البُوظَةِ اللَّذِيذَةِ الَّتِي تُحِبُّهَا.

بَكَتْ ذِكْرَى، وَطَلَبَتِ السَّمَاحَ مِنْ أُمِّهَا،

وَقَالَتْ: "أَعْتَذِرُ يَا أُمِّي، لَنْ أُعِيدَهَا مَرَّةً ثَانِيَةً."

المَصْدَرُ: قِصَصُ الحُرُوفِ - دَارُ المَقَاصِدِ لِلتَّأْلِيفِ وَالطِّبَاعَةِ

النّص : 05

الأستاذ محمد

أَنَا أُحِبُّ أُمِّي وَأَبِي وَأَحْتَرِمُهُمَا، وَأُطِيعُ كَلَامَهُمَا.

أُشَارِكُ إِخْوَتِي وَرِفَاقِي بِكُلِّ شَيْءٍ جَمِيلٍ، وَأُسَاعِدُ جِيرَانِي وَلَا أُزْعِجُهُمْ.

عَلَّمَنِي دِينِي أَنْ أُعَامِلَ الكَبِيرَ بِاحْتِرَامٍ، وَأُسَاعِدَهُ فِيمَا يَحْتَاجُهُ.

وَفِي المَدْرَسَةِ، أَسْتَمِعُ لِمُعَلِّمِي، وَأَسْأَلُ بِأَدَبٍ لِأَتَعَلَّمَ المَزِيدَ.

المَصْدَرُ: كِتَاب (عَلَّمَنِي دِينِي) - مَكْتَبَةُ الأُسْرَةِ العَرَبِيَّةِ

النّص : 06

أَرَادَ رَامِي أَنْ يَشْرَبَ الحَلِيبَ السَّاخِنَ؛ وَلَمْ يَكُنْ فِي البَيْتِ أَحَدٌ.

وَضَعَ إِبْرِيقَ المَاءِ عَلَى المُوقِدِ، ثُمَّ أَشْعَلَ عُودَ الثِّقَابِ.

بَعْدَ قَلِيلٍ، شَبَّ حَرِيقٌ فِي دَارِ رَامِي.

أَسْرَعَ الجِيرَانُ لِمُسَاعَدَةِ رَامِي وَحَاوَلُوا إِطْفَاءَ الحَرِيقِ.

حَضَرَ وَالِدُهُ مُسْرِعًا وَجَاءَ رِجَالُ الإِطْفَاءِ وَأَطْفَؤُوا الحَرِيقَ.

قَالَ الأَبُ لِرَامِي: "كَانَ دَرْسًا مُفِيدًا لَكَ يَا وَلَدِي، لَا نُشْعِلُ النَّارَ مَرَّةً أُخْرَى."

المَصْدَرُ: قِصَصُ الحُرُوفِ - دَارُ المَقَاصِدِ لِلتَّأْلِيفِ وَالطِّبَاعَةِ

النّص : 07

مَشَى زِيَادٌ فِي الشَّارِعِ، فَانْزَعَجَ مِنْ دُخَانِ السَّيَّارَاتِ، وَمِنْ دُخَانِ المُحَرِّكَاتِ،

وَمِنْ رَائِحَةِ النُّفَايَاتِ المُنْتَشِرَةِ عَلَى الطُّرُقَاتِ، وَصَارَ يَسْعُلُ.

فِي اليَوْمِ التَّالِي، زَارَ زِيَادٌ الطَّبِيبَ مَعَ وَالِدِهِ، وَسَأَلَهُ عَنْ سَبَبِ السُّعَالِ؛

فَأَجَابَهُ: "هَذَا بِسَبَبِ دُخَانِ السَّيَّارَاتِ. عِنْدَمَا يَكُونُ الهَوَاءُ

الَّذِي نَسْتَنْشِقُهُ غَيْرَ نَظِيفٍ، فَهَذَا يُؤَثِّرُ عَلَيْنَا.

المَصْدَرُ: قِصَصُ الحُرُوفِ - دَارُ المَقَاصِدِ لِلتَّأْلِيفِ وَالطِّبَاعَةِ

النّص : 08

ذَاتَ يَوْمٍ كُنْتُ أَمْشِي فِي الطَّرِيقِ، رَأَيْتُ فَقِيرًا عَلَى الرَّصِيفِ، يَحْمِلُ بَعْضَ الزُّهُورِ.

أَدْخَلْتُ يَدِي اليُمْنَى فِي جَيْبِي، وَأَعْطَيْتُهُ بَعْضَ النُّقُودِ.

فَرِحَ الفَقِيرُ بِالمَالِ، وَدَعَا لِي قَائِلًا: "يَا رَبِّ، أَعْطِهِ مَا يَتَمَنَّاهُ."

وَأَعْطَانِي بَعْضَ الزُّهُورِ.

المَصْدَرُ: قِصَصُ الحُرُوفِ - دَارُ المَقَاصِدِ لِلتَّأْلِيفِ وَالطِّبَاعَةِ

النّص : 09

عِنْدَمَا نَجَحْتُ، قَالَ لِي أَبِي: "هَادِي، مَا هِيَ هِوَايَتُكَ؟ أُرِيدُ أَنْ أُقَدِّمَ لَكَ هَدِيَّةً."

هَتَفْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي: "تَرْبِيَةُ الحَيَوَانَاتِ."

وَفِي اليَوْمِ التَّالِي، أَحْضَرَ أَبِي مَعَهُ قِطَّةً صَغِيرَةً، لَكِنَّهَا هَزِيلَةٌ.

اعْتَنَيْتُ بِهَا حَتَّى صَارَتْ مُمْتَلِئَةً وَجَمِيلَةً.

المَصْدَرُ: قِصَصُ الحُرُوفِ - دَارُ المَقَاصِدِ لِلتَّأْلِيفِ وَالطِّبَاعَةِ

النّص : 10

أَسْتَيْقِظُ بَاكِرًا فِي الصَّبَاحِ، وَأُرَتِّبُ سَرِيرِي بِنَشَاطٍ.

وَأَرْتَدِي مَلَابِسَ جَمِيلَةً وَنَظِيفَةً، وَأَذْهَبُ إِلَى المَدْرَسَةِ.

فِي الطَّرِيقِ، لَا أَصْرُخُ، وَلَا أَرْمِي الأَوْسَاخَ، وَأُسَلِّمُ عَلَى الجَمِيعِ.

عِنْدَمَا أَعُودُ إِلَى البَيْتِ، أَغْسِلُ يَدَيَّ، وَآكُلُ بِيَدِي اليُمْنَى.

فِي آخِرِ النَّهَارِ، أَذْهَبُ لِلنَّوْمِ بَاكِرًا، وَأَنَامُ عَلَى جَانِبِي الأَيْمَنِ.

المَصْدَرُ: كِتَاب (عَلَّمَنِي دِينِي) - مَكْتَبَةُ الأُسْرَةِ العَرَبِيَّةِ.

النّص : 11

اللهُ أَمَرَنَا أَنْ نَصُومَ شَهْرَ رَمَضَانَ.

فِي شَهْرِ رَمَضَانَ نَتَوَقَّفُ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مِنْ طُلُوعِ الفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ.

عِنْدَمَا نَصُومُ نَشْعُرُ بِشُعُورِ الفُقَرَاءِ الَّذِينَ لَا يَمْلِكُونَ طَعَامًا،

فَنُسَاعِدُهُمْ وَنُعْطِيهِمْ مِمَّا أَعْطَانَا اللهُ تَعَالَى.

وَفِي رَمَضَانَ، نُكْثِرُ مِنَ العِبَادَةِ وَنَقْرَأُ القُرْآنَ وَنُقَدِّمُ الخَيْرَ لِلنَّاسِ، لِنَكُونَ أَقْرَبَ إِلَى اللهِ.